مواصفات القمر الاسرائيلي وتصنيفه

وصفت البيانات والتصريحات، التي صدرت عن قادة اسرائيل وساستها، القمر الذي أُطلق في ١٩/٩/١٩٨٨ بأنه قمر تجريبي ـ علمي، وان كانت له امكانات عسكرية. وقال مدير وكالة بحوث الفضاء الاسرائيلية، ان القمر أُطلق الى مدار منخفض وعبر سماء المتوسط في اتجاه معاكس لدوران الأرض، لتلافي سقوطه في إحدى الدول العربية، وان مدة بقائه في الفضاء ستستمر شهراً، ثمّ عاد ليعلن ان القمر سيظل مدة أطول، لأن نجاح إطلاقه وفّر له قدرة أكبر من الطاقة، ممّا أتاح له تمديد مدة مكوثه قبل أن يحترق في الفضاء.

وقد سجّلت قيادة مركز الفضاء الأميركي في كولورادو عن القمر الاصطناعي الاسرائيلي، بعد دقائق من اطلاقه، انه يدور في مدار يتراوح ارتفاعه بين ٢٥٠ و ١١٥٥ كيلومتراً، وله قدرة على الدوران حول الأرض مرة كل ٩٨,٨٣٦ دقيقة، ويعمل بالطاقة الشمسية، ولديه قدرة على تحمّل ظروف انعدام الوزن وجمع المعلومات حول البيئة في الفضاء والمجال المغناطيسي وبزاوية ميل للأرض تبلغ ١٤٢,٨٦ درجة، ويغطي، بوضوح، أفريقيا الشمالية والخليج والشرق الأوسط، ويتراوح وزنه بين ١٥٥ كيلوغراماً و١٦٥ كيلوغراماً[١٩].

ويمكن تقديم وصف دقيق للقمر الاسرائيلي من أربعة زوايا:

(أ) تفاصيل الشكل والوزن: له ثمان زوايا، وارتفاعه ٢,٣ متر، وقطر قاعدته السفلى ١,٢ متر، وقطر قاعدته العليا ٠,٧ متر؛ وزن الهيكل الخارجي ٣٣ كغم، وجهاز الامداد بالكهرباء ٥٨ كغم، والحاسب الآلي سبعة كيلوغرامات، وأجهزة الاتصال ١٢ كغم، وجهاز المراقبة الحرارية ١٢ كغم، والاسلاك تسعة كيلوغرامات، وأجهزة القياس وحفظ التوازن ما بين ٢٠ ـ ٢٥ كغم.

(ب) بيانات التزوّد بالوقود: إمداد كهربائي متولّد من الطاقة الشمسية ٢٤٦ واط؛ متوسط استهلاك القمر للكهرباء ٥٣ واط؛ استقبال البطاريات سبعة أمبيرات في الساعة؛ طرق تجميع غير مثبت: جهد ٢٥ ـ ٤٢ فولت.

(ج) بيانات الاتصال في المجال S: معدّل اذاعة القناة التليمترية ٢,٥ كيلوبايت في الثانية؛ استقبال الذاكرة التليمترية ١,٢٨ كيلوبايت في الثانية[٢٠].

(د) بيانات أخرى: مزوّد بآلة تصوير بولارويد ٦,٦ ملم تستطيع التقاط وتحليل الصور وترجمتها لنبضات واشارت لاسلكية ترسل اذاعياً الى مراكز الاستقبال الأرضية. أمّا الصاروخ الدافع للقمر، والذي يحمل اسم «شافيت» (الشهاب)، فقد تمّ بناؤه بشكل مشترك بين مؤسسة رفائيل لتصنيع الصواريخ ومؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية، وهو طراز معدّل من الصاروخ أريحا ـ ٢ متوسط المدى، والقادر على حمل رؤوس نووية؛ والصاروخ المعدّل الذي أطلق القمر الاسرائيلي مؤلف من طابقين، ويصل مداه ١٦٠٠ كيلومتراً، ويعمل بالوقود الجاف؛ وقد بدأ تصميمه وتطويره في الستينات والسبعينات بمساعدة شركتي «داسو» و «بريجبيه» الفرنسيتين، وكانتا صنعتا لاسرائيل صاروخ أرض ـ أرض من طراز أم، دي ـ ٦٢٠، ثمّ صنعتا لها نسخة من طراز أقوى هو أم، دي ـ ٦٦٠.